

الإصابة في تمييز الصحابة

11264 - زينب بنت جابر الأحمسية ذكرها أبو موسى في الذيل وقال كانت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وحديثها عن أبي بكر الصديق روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي وهي عمته كذا قال أبو عبد الله يعني بن منده في التاريخ وقيل هي بنت المهاجر بن جابر ويشبه أن تكون بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك لأنها من أحمس فيما قيل أنتهي كلامه وتعقبه بن الأثير بأن بن منده ذكرها في المعرفة فقال زينب بنت جابر الأحمسية وروى لها حديث محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط بن جابر فليس لاستدراكه وجه قلت بل له وجه وجيه وذلك أن الجزم بان زينب بنت جابر الأحمسية هي زينب بنت نبيط بن جابر ليس بجيد والذي يظهر أنهما اثنتان أما زينب بنت جابر الأحمسية التي روت عن أبي بكر الصديق فهي من المخضرمات وليست لها رواية مرفوعة وأما زينب بنت نبيط بن جابر فهي من المبايعات وليست أحمسية بل أنصارية خزرجية تقدم ذكر أبيها في حرف النون وتزوج أنس بن مالك زينب بنت أسعد بن زرارة فولدت له زينب هذه فما أتى الوهم إلا من وصف بن منده لها بأنها أحمسية وقد نسبها بن سعد فقال في طبقات التابعيات اللاتي روين عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ونحوهن زينب بنت نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد بن مناة بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار زوج أنس بن مالك ثم ساق الخبر عن عبد الله بن إدريس بسنده الآتي